الزموا غرزكم...غزوة عمان

بسم الله الرحمن الرحيم

الله ناصر كل صابر

وبعد،

فحيا الله ليوث كتيبة البراء وجزاهم عن اهل الاسلام كل خير.

أقول للمتباكين على قتلى عمان بزعم ان فيهم مسلمين:
ان اهل الجهاد قد اعلنوا الحرب على الكفر العالمي المتمثل بامريكا وحلفائها من الكفار الأصليين و المرتدين في الشرق و الغرب وقد أصدر سادة المجاهدين و قادتهم التحذيرات الى اهل الاسلام بالابتعاد عن أوكار و أسواق وحانات الطواغيت، قالها اسامة و ايمن و ابو مصعب مرارا و تكرارا بل قالها ربنا عز وجل من قبلهم "وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ " وقالها نبيه امام المجاهدين من قبل" يَغْزُو جَيْشٌ الْكَعْبَةَ ، فَإِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الأَرْضِ يُخْسَفُ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ ». قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يُخْسَفُ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ ، وَفِيهِمْ أَسْوَاقُهُمْ وَمَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ. قَالَ « يُخْسَفُ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ ، ثُمَّ يُبْعَثُونَ عَلَى نِيَّاتِهِمْ " رواه البخاري.

يقول شيخ الاسلام معلقا"فالله تعالى أهلك الجيش الذى أراد أن ينتهك حرماته المكره فيهم وغيره المكره مع قدرته على التمييز بينهم مع أنه يبعثهم على نياتهم فكيف يجب على المؤمنين المجاهدين أن يميزوا بين المكره وغيره وهم لا يعلمون ذلك بل لو إدعى مدع أنه خرج مكرها لم ينفعه ذلك بمجرد دعواه"(مجموع الفتاوى ٢٨\٥٣٧)، فكيف بمن خرج اليهم واحتف بهم وفسق في نواديهم؟

وقال رحمه الله" وإذا كان الجهاد واجبا وإن قتل من المسلمين ما شاء الله فقتل من يقتل فى صفهم من المسلمين لحاجة الجهاد ليس أعظم من هذا"

ان الفاسق الملي يجني على نفسه ويوردها موارد الهلاك اذا لم يجد لنفسه موطنا يفسق فيه الا عند اخوان القردة و الخنازير.

ان هؤلاء الفسقة يجعلون من أنفسهم درءا لاعداء الله ويزدادون اثما على اثمهم بصدهم عن سبيل الله واستعمال وسائل الاعلام لهم كمطية لشن هجماتها المحمومة على المجاهدين الأبطال.

ان أهل الجهاد لا يستحلون دماء الفسقة ولكنهم يضربون أعداء الله الكفرة ومن جعل من نفسه درعا لهم فهو الجاني على نفسه وقد أ عذر من أنذر وخسر من أصم أذنيه وأدبر.

قد حان الوقت كي تستفيق الامة بمجموعها بكرامها و حثالتها ، فالجهاد مع البر و الفاجر دفعا عن البر و الفاجر من أهل الاسلام.

ان الفاسق اذ يخالط اهل الكفر الصائلين علينا قاصدا لذلك انما يجني على نفسه أولا وعلى أمته ثانيا ، لذا فلا يلومن الديوث الا نفسه.

هذا وليعلم كل الناس ان أهل الجهاد من أحرص الناس على دم المسلمين وما قصد الاخوان هذه الفنادق الا بعد ان قامت البينة على أنها أوكار بني صهيون وبني الاصفر وما طاغوت الاستخبارت الفلسطيني اليهودي الهالك منكم ببعيد، فالمقصود بالقتل اصالة هم الكفرة الفجرة وان كان ثمة مسلم فهو ممن جنى على نفسه اذ خالف أمر ائمة الجهاد و نصحهم له ويبعث يوم القيامة على نيته ان شاء الله، قال شيخ الاسلام"ومن قتل لأجل الجهاد الذى أمر الله به ورسوله هو فى الباطن مظلوم كان شهيدا وبعث على نيته ولم يكن قتله أعظم فسادا من قتل من يقتل من المؤمنين المجاهدين"(المصدر السابق)

ولن تتوقف مسيرة الجهاد من أجل حفنة أبت الا ان تجالس الكفار و تسامرهم.

والله الموفق.

وكتب

أبو مارية القرشي